

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

و ( عَشْرَتٌ ) المال ( عَشْرًا ) من باب قتل و ( عَشُورًا ) أخذت ( عَشْرَهُ ) واسم  
الفاعل ( عَاشِرٌ ) و ( عَشَّارٌ ) و ( عَشَّرْتُ ) القوم ( عَشْرًا ) من باب ضرب صرت  
عاشرهم وقد يقال ( عَشَّرْتُهُمْ ) أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا و (   
عَشَّرْتُهُمْ ) بالثقل إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة و ( المَعَشْرُ )  
الجماعة من الناس والجمع ( مَعَاشِرٌ ) وقوله عليه السلام ( إِزَّامَ مَعَاشِرَ  
الْأَنْبِيَاءِ لَا زُورَ ) نصب ( مَعَاشِرَ ) على الاختصاص .  
و ( العَشِيرَةُ ) القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ( عَشِيرَاتٌ ) و ( عَشَائِرٌ )  
( العَشِيرُ ) الزوج و ( يَكْفُرُنَ العَشِيرَ ) أي إحسان الزوج ونحوه و (   
العَشِيرُ ) المرأة أيضا و ( العَشِيرُ ) المعاشر و ( العَشِيرُ ) من الأرض عَشْرُ  
القفيز و ( العَشْرَةُ ) بالهاء عدد للمذكر يقال ( عَشْرَةُ رَجَالٍ ) و ( عَشْرَةُ  
أَيَّامٍ ) و ( العَشْرُ ) بغير هاء عدد للمؤنث يقال ( عَشْرُ نِسْوَةٍ ) و ( عَشْرُ  
لَيَالٍ ) وفي التنزيل ( وَالْفَجْرِ وَاللَّيْلِ عَشْرٍ ) والعامية تذكر العَشْرَ على  
معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشْرُ الأول والعَشْرُ الأخير وهو خطأ فإنه تغيير المسموع  
ولأن اللفظ العربي تناقلته الألسن اللكن وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه و بدلوه فلا  
يتمسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز و السنة الصحيحة .  
والشهر ثلاث عشرات ( فَالعَشْرُ الأُولُ ) جمع أُوْلَى و ( العَشْرُ الوُسْطَى ) جمع  
وُسْطَى و ( العَشْرُ الأَخْرَى ) جمع أُخْرَى و ( العَشْرُ الأَوَّخِرُ ) أيضا جمع آخرة  
وهذا في غير التاريخ وأما في التّاريخ فقد قالت العرب سرنا ( عَشْرًا ) والمراد عَشْرُ  
ليالٍ بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله  
تعالى ( يَتَتَرَّبَّصْنَ بِأَنْزَفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ) .  
ويقال أحد عَشْرَ وثلاثة عَشْرَ إلى تسعة عَشْرَ بفتح الشين و سكونها لغة وقرأ بها  
أبو جعفر و ( العِشْرُونَ ) اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد  
ويعرب بالواو والياء ويجوز إضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال (   
عَشْرُ زَيْدٍ ) و ( عَشْرُ وَكٍ ) هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب ومنع الأكثر إضافة  
العقود وأجاز بعضهم إضافة العدد إلى غير التمييز و ( العِشْرَةُ ) بالكسر اسم من  
المعاشرة و التعاشر وهي المخالطة و ( عَشَّرَتِ ) الناقة بالثقل فهي ( عَشْرَاءٌ )  
أتى على حملها عشرة أشهر والجمع ( عَشَّارٌ ) ومثله نُفَسَاءٌ و نِفَاسٌ ولا

